

eva dewi

by Eva Dewi

Submission date: 21-Jun-2023 10:46PM (UTC+0700)

Submission ID: 2120381552

File name: 1608-3398-1-SM.pdf (136.02K)

Word count: 1925

Character count: 9348

تدريس مهارة الكلام من خلال طريقة السمعية الشفهية

EVA DEWI

evadewi360@gmail.com

التجريد

اللغة هي الكلام. لذا يجب أن يبدأ تدريس اللغة من خلال تشغيل أصوات اللغة على شكل كلمة أو عبارة ثم نطقها قبل القراءة والكتابة. يتم تدريس القدرة على الاستماع والتحدث أولاً تليها القدرة على الكتابة والقراءة. مثل طفل حديث الولادة ، لديه القدرة على الاستماع والتحدث أولاً قبل القدرة على الكتابة والقراءة

بواسطة طريقة السمعية الشفهية هي واحدة من الطرق لتدريب الطلاب على القدرة على الكلام (مهارة الكلام) ، عن طريق: إعطاء المواد في شكل الحوار، ويطلب من الطلاب أكثر تقليد وممارسة في التعلم ، وتدرس مادة النحو بالقياس الإستقرائي، وليس بالقياس الإستنباط، مع إتجاه اهتمام كبير للنطق ، وتشجيع الطلاب على استخدام اللغة ولو كان خطأ والمعلمين لا يستخدم لغة الأم إلا في حالات الضرورية.

الكلمة الأساسية : تدريس, مهارة الكلام, طريقة السمعية الشفهية

أ. المقدمة

التعلم هو عملية تغيير في السلوك العقلي والجسدي التي تم إنشاؤها في الكائنات الحية. هذا الافتراض يعني أن تعلم اللغة هو عملية الحصول على سلسلة من عادات الكلام.¹

مهارات الكلام هي واحدة من المهارات في تدريس لغة أجنبية ، بما في تلك اللغة العربية. التحدث هو قدرة الشخص على التعبير عن قلبه

¹ Azis Fahrurrozi dan ErtaMahyudin, 2009. *Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta : DIRJEN PENDIS DEPAG RI, h. 80

وأفكاره. يجب أن تبدأ القدرة على التحدث في تعلم اللغة في وقت مبكر. يعتمد نجاح التدريس في إتقان اللغة على المعلم في اختيار الطريقة الصحيحة وكذلك القدرة على جذب اهتمام الطلاب ودعمهم بالقدرة العربية. تستند طريقة السمعية الشفهية على عدة افتراضات ، أي أن اللغة هي في المقام الأول الكلام. لذا يجب أن يبدأ تدريس اللغة باللعب بأصوات اللغة في شكل كلمة أو عبارة ثم نطقها ، قبل القراءة والكتابة. افتراض آخر هو أن اللغة هي عادة. سيصبح السلوك عادة إذا تكرر عدة مرات. تعليم اللغة وعدم تعليم اللغة ، هو أيضا مبدأ أساسي في هذه الطريقة.²

في الواقع ، كثير من الطلاب في المدرسة هم قادرون في علم القواعد وقادرون على الكتابة والقراءة ، لكنهم غير قادرين على التواصل باللغة العربية. اللغة ليست سوى أداة لفهم العلوم الأخرى ، ولكن بصرف النظر عن وظيفة اللغة نفسها كأداة للحوار ، ومناقشة طريقة الحياة ، ووضع الأفكار ، والأفكار ، والآراء ، وإبرام الصفقات ، وحل المشاكل المتعلقة بالمشاكل التي يواجهها المجتمع.

من الواضح أن تعليم اللغة العربية لا يقتصر على القدرة على قراءة النصوص. لأن اللغة هي التواصل مع بعضها البعض بلغة يمكن فهمها. الطلاب بالإضافة إلى إتقان قواعد اللغة يجب أن يكونوا قادرين على التحدث والتواصل مع الآخرين في اللغة العربية.

² Ahmad Fuad Effendy, 2009. *Merodologi Pengajaran Bahasa*, Malang : Misykat, h. 58

في سياق تعليم المعلم الكلام ، هناك على الأقل أربعة جوانب ينبغي أن ينظر فيها المعلمون عند التخطيط للدروس ، وهي: (1) من الذي سيتم تدريسه ، (2) ما الذي يحتاج إلى تعليمه ، (3) كيف سيتم تعليمهم ، و (4) مع الأداة التي سيتم تدريسها. ويمكن أيضا النظر في جانب المواصفات لتدريس اللغوية الأخرى مع شخصياتهم.³

ب. مفهوم الكلام

إن الكلام هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلة في ذهن المتكلم و السامع, فهو عبارة عن لفظ و معنى, و اللفظ يتكون من رموز صوتية لها دلالة اصطلاحية متعارف عليها بين المتكلم و السامع, وبالذات لالة تنتم الفائدة, فالكلم هو الحديث, والحديث مهارة من مهارات الاتصال اللغوي التي تنمو بالاستعمال, وتتطور بالمدرسة والدربه . والكلام المنطوق هو ما يصدره المرسل مشافهة, و يستقبله المستقبل استماعا ويستمال, في مواقف المشافهة, أو من خلال وسائل الاتصال التقنية كالهاتف والإذاعة, والتلفاز, والانتزنت.⁴

³ Aziz Fakhurrozi dan Erta Mahyudin, 2012. *Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta : DIRJEN PENDIS RI, h. 333

⁴ د. محسن علي عطية, *مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها*, (بغدد: هاتف, ٢٠٠٨) هل. ١١٦.

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه, وقضاء لحاجته, وتدعيم مكانته بين الناس.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وان كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد

² اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد

انتهاء الحرب العالمية الثانية, وتزايد وسائل الاتصال, والتحرك الواسع

من بلد إلى بلد, حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس

إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة

السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.

ج. توجيهات عملية لتدريس الكلام

¹ وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في

تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية.

تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام : يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بأفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه .. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا ... من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه وانتشاره بالحديث .

أن يعبر الطلاب عن خبرة : يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام من شيء ليس لديهم علم به . ينبغي أن يتكلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

التدريب على توجيه الانتباه : ليس الكلام نشاطا اليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام . إن الكلام نشاط عقلي مركب . إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف

أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى إن الكلام

باختصار نشاط ذهني يطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر

عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه . وقديما قيل إن عثرات²

النسان أفتك من عثرات السنان .

. عدم المقاطعة و كثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا

للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعة الاخرون. وإذا كان هذا يصدق

على المتحدثين في لغا تهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبية

للمتحدثين في اللغات الثانية: إن لديهم من العجز في اللغة ما

يعوقهم عن الاستر سال في الحديث أو إخراجهم بشكل متكامل,

ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه العلم.

وير تيط بهذا أيضا الا يلح المعلم في تصحيح أخطاء ت

الطلاب.

مستوى التوقعات: من المعلمين من تزيد توقعاته كما

سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطلاب, فيظن براجع

الطلاب, ويستحثه على استيفاء القول² ثم بلومه إن لم يكن عند

مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسة مهارة الكلام.. وهذه ظاهرة لا تختص يتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدرسين للغات الثانية.

على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيًا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية و ذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى³.

التدرج: ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضًا.. إن الكلام، كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل. وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها، إنها عملية تستغرق وقتًا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه العلم. و عليه أن يهيء من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالي:

1). بالنسبة للمستوى الابتدائي: يمكن أن تدور موافق الكلام حول أسئلة يطرحها العلم و يجب عليها الطلاب. و من خلاف هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات و بناء الجمل و عرض الأفكار.

2) المستوى المتوسط: ير تفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية, ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب, وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز ولإذاعة والأخبار عن مهادئة هاتقية جرت أو إلقاء تقرير مسط وغيرها.

3). المستوى المتقدم: و هناقد يحكي الطلاب قصة أعجبهم, أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة أو يتكلمون في موضوع مقترح. أو يلقون حوارا في تمثيلية, أو غير ذلك من مواقف.

4). قيمة الموضوع: تزداد دافعية الطلاب للتعلم كالم كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم, وذا قيمة في حياتهم. و ينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم, حيث الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة, وأن يكون واضحاً و محمداً. و يفضل أن يطرح على الطلاب في كل مرة موضوعان أو أكثر حتى تكون حربة الاختيارات.⁵

د. الطريقة السمعية الشفهية

و حين اندلعت الحرب العالمية الثانية, ووجدت الولايات المتحدة نفسها منغمسة في صراع عالمي اشتدت الحاجة عند الأمريكيين إلى اكتساب الكفاءة الشفهية في لغات حلفائهم وأعدائهم على السواء, وهكذا تولت المؤسسة العسكرية جهوداً لغوية مكثفة تركز على المهارات الشفهية, و عرفت المقررات اللغوية فيها "ببرنامج الجيش للتدريب الخاص", ثم اختصر إلى "برنامج الجيش" وكان هذا البرنامج يعتمد أساساً على النشاط الشفهي - في تدريبات النطق وممارسة المحادثة مع إغفال النحوي و

رشدي أحمد طعيمة, 1989. تعليم العربية لغير الناطقين بها, مصر : منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة, ص. 160-161⁵

الترجمة إغفالا تماما. وما لبث الأمر أن اندفعت المؤسسات التعليمية تطبق هذه الطريقة الجديدة بعد نجاحها, وعرفت في الخمسينيات بالطريقة السمعية الشفهية.

ويمكن أن تلخص خصائص هذه الطريقة فيما يلي :

- (1). تقدم المادة الجديدة في كل شكل حوار.
- (2). يكون الإعتماد الأكبر على المحاكاة, وتذكر العبارات, وزيادة التعلم.
- (3). تقدم البنى عن طريقة التقابل, ولا تقدم إلا بنية واحدة في وقت واحد.
- (4). تعلم الأنماط البنائية بإستعمال أمثلة مكررة.
- (5). لا يمكن لشرح نحوي, فالنحو يعلم بالقياس الإستقرائي لا بالشرح الإستنباط.
- (6). تحدد المفردات تحديدا صارما, وتقدم في سياق.
- (7). توجيه اهتمام كبير إلى النطق.

(8). التأكيد على الإكثار من إستعمال شرائط التسجيل, ومعامل

اللغة, والمعينات الصرية.

(9). لا يسمع للمدرس أن يستعمل اللغة الأم في الشرح إلى عند

الضرورة القصوى.

(10). تعزز الاستجابات الناجحة فوراً.

(11). تشجيع الطلاب على إنتاج لغة خالية من الأخطاء.

(12). الميل إلى الإهتمام باللغة لا بالمحتوى.⁶

ه. تطبيق مهارة الكلام بالطريقة السمعية الشفهية.

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم من أغراضهم. ويعلق

الدكتور محمود فهمي حجابي على هذا قائلاً : هذا التعريف دقيق يذكر

كثيراً من الجوانب المميزة للغة. أكد ابن جني أولاً الطبيعية الصوتية

للغة, كما ذكر وظيفتها الإجتماعية في التعبير و نقل الفكر, وذكر أيضاً

أنها تستخدم في مجتمع, فلكل قوم لغتهم. ويقول الباحثون المتحدثون

قال إدوارد سبير إن اللغة إنسانية خالصة, وليست

غريزية, تستهدف توصيل الأفكار و المشاعر والرغبات من خلال نظام

من الرموز يختاره المجتمع.

⁶ دوجلاس براون, 1994. أسس تعلم اللغة العربية, بيروت : دار النهضة العربية, ص. 125-126

(E. Sapir Said : “Language is purely human and non-instinctive method of communicating ideas, emotions and desires by means of voluntarily produced symbols”).

قال تراجر, إن اللغة نظام من الرموز المتعارف عليها, وهي رموز صوتية, يتفاعل بواسطها أفراد مجتمع ما في ضوء الأشكال الثقافية الكلية عندهم.

(G. Trager said : “Language is a system of arbitrary vocal symbols by means of which the members of a society interact in term of their culture”).

التفاعل هنا الهدف, والتفاعل كما تعلم درجة أعلى من الاتصال. فإذا كان الإتصال مجرد نقل فكرة من طرف إلى آخر, فإن التفاعل يعني المشاركة الوجدانية, يعني درجة أكبر من الإتصال ويتعدى حدوده.⁷ من العبارة السابقة, اللغة وسيلة الفرد لقضاء حياته, وتنفيذ مطالبه في المجتمع, وبها أيضا يناقش شئونه يستفسر, ويستوضح, وتنمو ثقافته, وتزداد خبراته نتيجة لتفاعله مع البيئة التي ينضوي تحتها. بواسطة اللغة يؤثر الفرد في الآخرين, ويستير عواطفهم, كما يؤثر في عقولهم. وعند جون ديوي أن اللغة ليست تعبيراً من اشاعر والأفكار, وإنما هي بالدرجة الأولى وسيلة اتصال بين أفراد جماعة تؤلف بينهم على صعيد واحد.⁸

لذلك, تريس الكلام العربي بالطريقة السمعية الشفهية على الأسس : (1). اللغة اللسان (الكلام). (2). اللغة -نظمة من العداد. (3). الذي يعالم استعمال اللغة ليس حول اللغة.

⁷رشدى أحمد طعيمة, 2004. المهارات اللغوية مستوياتها, تدريسها, صعوباتها, القاهرة : دار الفكر العربي, ص. 151

⁸رشدى أحمد طعيمة.....ص. 153

ORIGINALITY REPORT

17%	%	%	17%
SIMILARITY INDEX	INTERNET SOURCES	PUBLICATIONS	STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1	Submitted to Arab Open University Student Paper	7%
2	Submitted to Arab Open University في 2 Tem الارسال الى % Student Paper	7%
3	Submitted to UIN Maulana Malik Ibrahim Malang Student Paper	2%

Exclude quotes On

Exclude matches Off

Exclude bibliography On